

مقدمة طه واو

الطريقة الهندسية للكتابة (طه) {=d=b}

الطريقة العربية للكتابة (واو) {wAw}

الكتابة بالحروف الهندسية (طه)

الكتابة بالحروف الهندسية المعكوسة (طهم)

الكتابة بالحروف اللاتينية المطابقة للحروف الهندسية (واو)

(writing Arabic way) {wAw} {wAw}

(7, 3, 2) ≡ {c, q, x} ≡ (ح، ع، ء)

الفهرس

- 1- ما هي الطريقة الهندسية للكتابة.....
- 2- مطابقة الحروف الهندسية بالحروف اللاتينية.....
- 3- الحروف الهندسية في اللغة العربية والإنجليزية.....
- 4- تطوير الأرقام العربية والنظام العشري العربي.....
- 5- الحروف العربية عل خطى الأرقام العربية.....
- 6- الطريقة الهندسية للكتابة نحو العالمية.....
- 7- الطريقة الهندسية للكتابة أبجدية المستقبل الصوتية.....
- 8- مطابقة الحروف الهندسية بالحروف الإنجليزية.....
- 9- قواعد مطابقة الحروف الهندسية والحروف الإنجليزية.....
- 10- سورة الفاتحة في (طه واو).....
- 11- آية الكرسي في (طه واو).....
- 12- قصيدة إلى أمي في (طه).....

1- ما هي الطريقة الهندسية للكتابة

الطريقة الهندسية (طه) هي طريقة حديثة لكتابة النصوص العربية بالحروف العربية الهندسية (طه) من اليمين إلى اليسار وكتابة النصوص الإنجليزية بالحروف الهندسية المعكوسة (طهم) من اليسار إلى اليمين. أما الطريقة العربية للكتابة {واو} فتستعمل لكتابة نفس هذه النصوص بالحروف اللاتينية المطابقة للحروف الهندسية.

ونستعمل نفس الحروف العربية الهندسية أو الحروف اللاتينية المطابقة على حدٍ سواء ولكن دون الخلط بينها. ومن الممكن تعزيز هذه الحروف الهندسية وتطويعها لكتابة المزيد من نصوص اللغات الأخرى التي تستعمل الحرف العربي كالفارسية أو التي تستعمل الحرف اللاتيني كالفرنسية أو أي لغة أخرى.

و الطريقة الهندسية هي طريقة مبسطة للكتابة باستخدام مجموعة صغيرة من أشكال هندسية أساسية ترمز للحروف العربية الصحيحة غير المنقوطة. وبإضافة نقطة أو نقطتين أو ثلاث نقاط فوق أو تحت هذه الأشكال الهندسية الأساسية يتم الحصول على مزيد من الرموز المختلفة ليمثل كل منها صوتاً بشرياً فريداً يكون له دائماً إحدى الحالتين: الساكنة أو المتحركة.

ويوجد في اللغة العربية مجموعة من الأشكال الصغرى التي تكتب فوق أو تحت الحروف الصحيحة والتي ترمز لعلامة "السكون" أو لإحدى الحركات القصيرة "الفتحة أو الضمة أو الكسرة" أو الحركات الطويلة والتي تسمى **مدود "مد الفتح و مد الضم و مد الكسر"**.

ولأنه لا يوجد رموز خاصة للحركات الطويلة ما عدا مد الفتح الذي يرد نادراً في القرآن كما في (الله، الرحمن) فقد تم استعمال الحروف الصحيحة "الألف والواو والياء" أيضاً كحروف علة بدلاً من الحركات الطويلة. كما تم استعمال حروف العلة حاملاً لحرف الهمزة مما يسبب أخطاء إملائية كثيرة.

كما أن هناك علامات تكميلية أخرى مثل علامات التنوين الثلاث "تنوين الفتح و تنوين الضم و تنوين الكسر" والتي تدل على وجود نون ساكنة بعد حركة قصيرة في آخر الكلمة وكذلك علامة "الشدة" و"المدة". وتكتب المدة فوق الألف الممدودة بدلاً من مد الفتح فوق الهمزة كما في (آمن، قرآن) كما ترد كثيراً في القرآن بعد حروف العلة ولكن قبل حرف الهمزة أو الحرف المشدّد أو الحرف الساكن كما في (شَاء، الحاقّة).

وتقسم الحروف العربية الأساسية غير المنقوطة إلى **حروف متصلة** تستطيع الإتصال بما بعدها وهي (ح ع س ص م ط ه ل ك) و**حروف منفصلة** تستطيع الإتصال بما قبلها فقط وهي (أ و ر د) أو لا تستطيع الإتصال مطلقاً ويمثلها حرف الهمزة المنفرد (ة) إذا لم يقترن بحروف العلة. ويمكن إضافة وصلة بعد الحروف المتصلة فقط وكتابة العلامات والحركات فوقها أو تحتها بدلاً من كتابتها فوق أو تحت الحرف الصحيح.

أما في حالة **الطريقة الهندسية** للكتابة فهناك ثلاثة نماذج مختلفة من الحروف الهندسية هي: نموذج الحروف **المنفصلة** حيث تكون كل الحروف منفصلة ونموذج الحروف **المتصلة** حيث تكون كل الحروف متصلة ونموذج الحروف **المختلطة** والذي فيه مزيج من الحروف المتصلة و المنفصلة.

وقد تم اختيار نموذج الحروف المنفصلة ليكون عماد الطريقة الهندسية فهو الأسهل للمطابقة مع الحروف اللاتينية.

كما تم وقف الخلط بين الحركات وحروف العلة من جهة والحروف الصحيحة من جهة أخرى وذلك بكتابة نفس الرموز أفقياً في حالة الحركات القصيرة وعمودياً في حالة الحركات الطويلة. وأصبح من الممكن كتابة الحركات القصيرة والطويلة على حدٍ سواء فوق أو تحت الحرف الصحيح أو فوق أو تحت وصلة الحروف.

كما أصبح من الممكن استبدال علامات التنوين الهندسية الثلاث بالحركات القصيرة " الفتحة والضمة والكسرة" متبوعة بحرف "ن" ساكن واستبدال الحرف الهندسي المشدد بحرفين متشابهين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.

2- مطابقة الحروف الهندسية بالحروف اللاتينية

ولكتابة النصوص العربية والإنجليزية والفرنسية باستخدام الحروف اللاتينية المطابقة للحروف الهندسية (حلم) ، تم إعادة تعريف الحروف اللاتينية الصغيرة والكبيرة لتطابق الحروف الهندسية حرفاً حرفاً. وفي الطريقة العربية للكتابة (واو) نستبدل بعض الحروف اللاتينية الكبيرة بحروف صوتية إنجليزية أو حروف علة فرنسية مركبة.

ومن أجل التوافق مع اللغة الإنجليزية والفرنسية، يفضل كتابة الحركات الهندسية القصيرة والطويلة بعد الحروف الصحيحة فوق أو تحت وصلة الحروف وتسميتها بحروف العلة في هذه الحالة.

ونظراً لعدم وجود علامة سکون ظاهرة في اللغة الإنجليزية فسيفترض علامة "سکون" خفية بعد كل حرف ساكن لا يتبعه حرف علة تسمى بـ "السکون المستتر". وينطبق ذلك على الحرف الهندسي المشدد عند استبداله بحرفين متشابهين أولهما ساكن بعلامة سکون خفية.

ونظراً لعدم وجود حرف همزة صحيح في اللغة الإنجليزية وأن حرف العلة الهندسي هو حركة لحرف صحيح قبله فسيفترض همزة خفية تسمى "الهمزة المستتر" قبل كل حرف علة لا يسبقه حرف صحيح كما في الكلمات الإنجليزية والفرنسية التي تبدأ بحروف علة. وتسمى الهمزة "ألف" إذا وردت في أول الكلمة.

كما تم إضافة حركتين هندسيتين قصيرتين هما "الكسحة" و "الأفة" وكذلك حركتين هندسيتين طويلتين هما "مد الكسح" و "مد الأوف" والشائعتين في العربية المحكية كما في المقطع الغنائي الشعبي المشهور "أوف يا ليل".

أصبح لدينا خمسة حركات هندسية قصيرة أفقية هي (الفتحة، الضمة، الكسرة، الكسحة والأفة) وخمسة حركات هندسية طويلة عمودي (مد الفتح، مد الضم، مد الكسر، مد الكسح و مد الأوف) تسمى بحروف العلة، إذا كتبت فوق أو تحت وصلة الحروف، ويقابلها خمسة حروف علة لاتينية صغيرة وخمسة حروف علة لاتينية كبيرة:

(a, u, i, e, o) & (A, U, I, E, O)

(٤ , ٥ , ٦ , ٧ , ٨) & (١ , ٢ , ٣ , ٤ , ٥)

كما أضيفت أربعة حروف هندسية جديدة لمقابلة أربعة حروف إنجليزية مفقودة في اللغة العربية هي:

{ ٩ , ١٠ , ١١ , ١٢ } (g, p, v, ch)

كما أن هناك ثلاثة حروف عربية مفقودة في اللغة الإنجليزية وهي (ء، ح، ع) قد تم مطابقتها مع ثلاثة حروف لاتينية متعددة الأصوات بعد أن تم استبدالها بالحروف ذات الصوت الواحد في النصوص الهندسية وهي:

{ق، ج، خ} {c, q, x}

3- الحروف الهندسية في اللغة العربية والإنجليزية

تكتب الحروف الهندسية الصحيحة وعددها 32 حرفاً صحيحاً باستخدام 10 أشكال هندسية أساسية والتي بعكسها أو دورانها أو تنقيطها نحصل على بقية الحروف الصحيحة وهي:

{أحمد طورلك} {ahmed turuk}

كما تكتب حروف العلة الهندسية وعددها 10 حروف باستخدام ثلاثة أشكال هندسية أساسية وبعكسها أو دورانها نحصل على بقية حروف العلة بحيث تكون الحركات القصيرة أفقية والحركات الطويلة عمودية وهي:

{أ، ؤ، ء} {a, u, w}

ولا بد من التنويه بأن الحروف الهندسية تعتمد على شكل المربع والذي هو من أبسط الأشكال بأضلاعه وزواياه المتساوية. ونلاحظ أن عدد الأضلاع في كل حرف من الحروف الأبجدية الهندسية الستة الأولى يساوي قيمته الرقمية لأن الحروف العربية الأبجدية استخدمت في البداية كأرقام وأنه بتدوير زوايا الحروف الهندسية نحصل على الحروف العربية كما يلي:

{أ، ب، ج، د، هـ، و} {a, b, c, d, e, w}

حيث يبدو للوهلة الأولى أن الحروف الهندسية العربية هي أصل الحروف العربية الحالية في نسختها الأولى وليس العكس وأنها مجرد إكتشاف وليس اختراع!

والمعروف أن الحرف العربي يتخذ عدة أشكال حسب موقعه في أول الكلمة أو وسطها أو نهايتها أو منفرداً ولا بد من اختيار أحد هذه الأشكال وتحويله إلى حرف هندسي ذو شكل واحد لا يتغير. وقد وقع الإختيار على الشكل الذي يقع في أول الكلمة ما عدا حرف الألف وحرف الهاء.

حرف الألف المركب (أ) هو الحرف الأول في الأبجدية العربية. وهو الحرف الوحيد الذي يتكون من رمزين:

الرمز الأول (ا) ويسمى "ألف ممدودة" ليشير إلى الرقم واحد حيث كانت الحروف تستعمل أيضاً كأرقام.

والرمز الثاني (ء) ويسمى "همزة" ليشير إلى أول حرف أبجدي فينقيي صحيح. والمعروف أنه كان يرمز لحرف الألف برأس الثور ذو القرنين عند الكنعانيين وكانوا يسمونه "أليف" بكسح الياء أي إمالتها.

والحرف الهندسي الأول، وهو حرف الهمزة الصحيح والذي يسمى "ألف" في أول الكلمة، ليس له أي دور يلعبه مع الحركات وحروف العلة حيث تم فصلها عن الحروف الصحيحة. وقد تم اختيار الشكل الثاني لهذا الحرف من بين ثلاثة أشكال هندسية ترد في أول الكلمة أو في وسطها أو في نهايتها على التوالي هي:

{أ، ؤ، ء}

أما حرف الهاء فهو الحرف الأبجدي الخامس بأشكاله الأربعة (ههه، ه) والتي نحصل عليها بتدوير الزوايا لثلاثة أشكال هندسية. الشكل الأول من ستة أضلاع ويكتب في أول الكلمة والثاني من سبعة أضلاع ويكتب في وسط الكلمة والثالث من خمسة أضلاع ويكتب في آخر الكلمة وهو يتحول إلى تاء مربوطة بوضع نقطتين فوقه وهي:

{ء}, {d, 8, 2}

ونلاحظ أن الضلع العلوي لشكل الهاء الهندسي ذو الأضلاع الخمسة وذو الزوايا الخمس يقصر عند تدوير الزوايا للحصول على حرف الهاء في نهاية الكلمة (ه) ويتلاشى عند تدوير الزوايا للحصول عليه منفرداً (ه).

4- تطوير الأرقام العربية والنظام العشري العربي

بعد فك الارتباط بين الحروف والأرقام العربية تم وضع عشرة أشكال جديدة للأرقام تعتمد على عدد الأصابع أو أضلاع المربع لكتابة أي عدد في النظام العشري الجديد.

كما تم استعمال الصفر كنقطة ليس لها أضلاع. وهكذا ظهر "الجيل الأول" من الأرقام العربية والذي استعمل في كتابة القرآن في صدر الإسلام.

وقد سميت أرقام الجيل الأول فيما بعد تجاوزاً "بالأرقام الهندية" لتمييزها عن الجيل الثاني. وجاء الرقم الخامس ليشبه الحرف الأبجدي الخامس (ه) في شكله المستدير وليشهد بأن هذه الأرقام عربية الأصل والمنشأ.

وفي خضم البحث عن شكل جديد للرقم الخامس لتمييزه عن الحرف الأبجدي الخامس وهو الهاء تم وضع عشرة أرقام جديدة تعتمد في أشكالها الهندسية على عدد الزوايا بدلاً من عدد الأضلاع مع عدم التقيد بالزوايا القائمة والأضلاع المتساوية وعدم التقيد بتدوير كل الزوايا.

كما تم اختيار الشكل المستدير ليرمز للصفر والذي ليس فيه زوايا. وهكذا ظهرت أرقام "الجيل الثاني" التي سادت العالم بلا منازع وهي تسمى "الأرقام العربية".

وجاء الجيل الثالث مع ثورة تقنية المعلومات. وذلك برد الأرقام العربية من الجيل الثاني إلى الشكل الهندسي ولكن مع التقيد بشكل الزوايا القائمة والأضلاع المتساوية. وأصبحت هذه الأرقام الجديدة القديمة عماد "النظام الرقمي" الجديد والشائع استعماله في لوحات الأجهزة الإلكترونية والمساعد.

طه) {=d=b} - (واو) {g_lg} الطريقة الهندسية العربية للكتابة نحو العالمية

ولذلك أصبح للرقم الثاني من الجيل الثالث أربع زوايا قائمة بدلاً من زاويتين حادتين. كما أصبح للرقم الثالث أربع زوايا قائمة بدلاً من ثلاث زوايا حادة بينما احتفظ كل من الرقم الخامس والسادس والثامن بشكله من الجيل الثاني. ولمعرفة المزيد يمكن الرجوع إلى بحث "الأرقام العربية، أصلها وفصلها".

5- الحروف العربية على خطى الأرقام العربية

وسنسير في " الطريقة الهندسية للكتابة" على خطى النظام العشري العربي المنقطع النظير والذي حقق القفزة التاريخية الثانية عندما استعمل العرب الصفر واختصروا عدد الرموز العددية من 28 حرفاً إلى 10 رموز فقط أسموها "أرقام" جمع "رقم" والذي يسمى "شيفر" باللغة الفرنسية المقتبسة من كلمة الصفر العربية.

وكانت القفزة الأولى قد تمت عندما أضاف العرب ستة حروف جديدة "تخذ ضغط" الى الحروف الأبجدية الفينيقية "أبجد هوز حطي كمن سعفص قرشت" لتأسيس نظام عددي عشري قوامه 28 حرفاً يشمل ثلاث فئات من الأرقام هي الآحاد والعشرات والمئات ويرمز لكل فئة بتسعة حروف. بينما يرمز الحرف الأخير للرقم ألف.

أما القفزة الثالثة فقد جاءت مع الفتوحات العربية الإسلامية للأندلس وبلاد الفرنجة . فبعد مصرع القائد الغافقي، قائد الجيش الإسلامي، في معركة بلاط الشهداء بالقرب من مدينة بواتية الفرنسية وانسحاب جيش المسلمين إلى العمق الأندلسي كان جيش آخر اسمة النظام العشري العربي وقوامه عشرة أرقام فتيّة فقط يقودها الصفر العربي المظفر يتغلغل في العمق الأوروبي ليغزوا العقول والقلوب بعيداً عن سفك الدماء وقعقعة السيوف.

لقد استوعب الفرنسيون الرسالة الحضارية التي نقلها المسلمون إلى القارة الأوروبية عن طريق بوابتها الخلفية إسبانيا. فأقروا الأرقام العربية من الجيل الثاني في كتاباتهم واعتمدوا النظام العددي العشري في حساباتهم وألغوا النظام الروماني الذي بدا قزماً عقيماً أمام العملاق العربي. وصدرت المراسيم باستعمال الأرقام العربية في كل المعاملات التجارية والمؤسسات الحكومية.

لقد انبهر الفرنسيون بالنظام العددي العشري وما صاحبه من عمليات حسابية مبسطة وأخذوا على عاتقهم حمل هذه الرسالة الحضارية ونشرها في كل العالم. فأدخلوا النظام العشري على الأوزان والمقاييس والمكاييل ووضعوا لها نظاماً جديداً متكاملأ سموه "النظام العالمي" وأودعوه في الأمم المتحدة ليتزعموا به اعتراف العالم. ورغم ذلك لم يزل النظام الإمبريالي يسير جنباً إلى جنب مع النظام المترى في بعض البلدان.

لقد أدخل الفرنسيون كلمة "كيلو" المأخوذة من الكلمة العربية "كيل" في هذا النظام العالمي والذي تعتمده كل الكتب العلمية لتعني القيمة ألف أسوةً بالحرف العربي "عين" في النظام العشري القديم والتي ترد في كيلوغرام وكيلومتر وكيلوبايت وكيلوهيرتز.

والحقيقة أن كلمة كيلو بالفرنسية هي من الكلمات النادرة التي تبدأ بحرف الكاف اللاتيني الذي دخل الخدمة متأخراً جداً فكان وما زال حرف السي اللاتيني يقوم بدور حرف الكاف أحياناً وحرف السين أحياناً أخرى.

لقد ساهم النظام العشري العربي في دفع عجلة التقدم العلمي في جميع مجالات العلوم ابتداءً من علم الحساب والجبر على يد العالم المسلم الخوارزمي وانتهاءً بعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والقائمة على استتساخ نظم عددية جديدة مثل النظام الثاني والثماني والسادسي عشر.

إن الأنظمة العددية الجديدة لا تختلف عن النظام العشري إلا في عدد الأرقام بينما تتفق في جميع العمليات الحسابية من جمع وطرح وضرب وقسمة ولوغاريتمات والتي بقيت على حالها تجري من اليمين إلى اليسار.

والحقيقة أن النظام الثنائي والذي يتكون من رقمين فقط هما الواحد والصفر هو حجر الأساس الذي قامت عليه ثورة تكنولوجيا المعلومات. فكل ما يجول ويصوب في عالم الحاسوب والشبكة العنكبوتية وشبكات الاتصالات هو أحاد وأصفار. وربما أصاب الفرنسيون عندما سمو الأرقام العربية بالأشعار العربية ومفردتها "شيفر" باللغة الفرنسية والمأخوذة من كلمة صفر لأهمية هذا الصفر في تبسيط العمليات الحسابية.

لغد كان نجاح الأرقام العربية والنظام العشري العربي نجاحاً باهراً بينما جابهت الحروف العربية وتجاهه انحساراً قاهراً في معظم الدول العربية والإسلامية سواءً كان قسرياً كما حصل في الجزائر أثناء فترة الإستعمار الفرنسي أو طوعياً كما حصل في تركيا عندما استبدلت عاصمة الخلافة الإسلامية المهزومة الحرف العربي بالحرف اللاتيني. ناهيك عن الزحف السريع للغة الإنجليزية في كل دول العالم.

ولما كانت هذه الأرقام ونظامها العددي من رحم تلك الحروف ونظامها الكتابي فلماذا النجاح الباهر الواضح هنا بينما الإنحسار الفاضح هناك؟

هل قدر الحرف العربي أن يكتب بعدة أشكال في الوقت الذي لا تجد فيه المدود الثلاثة أشكالاً خاصة بها فيرمز لها بثلاثة حروف صحيحة لتصبح أيضاً حروف علة؟

وهل قدر الألف والهمزة والذين كانا في الأصل إسمان لحرف واحد أن يكتبيا بإثني عشر شكلاً وليصبح حرف الهمزة كابوساً في الإملاء؟

6- الطريقة الهندسية للكتابة نحو العالمية

إن الطريقة الهندسية للكتابة تضع حدّاً وحلاً لمثل هذه التساؤلات. ففي هذه الطريقة نسير بخطى حثيثة نحو العالمية على هدي مسيرة النظام العشري العربي علنا نصل إلى نفس النتيجة المذهلة من القبول.

إنها العودة إلى الأصل، إلى الحروف الأبجدية الفينيقية الصحيحة وحركاتها. إنها العودة إلى المربع الأول، إلى الشكل الهندسي الذي كان يرمز لحرف الباء أو البيت عند الكنعانيين، هي العودة إلى بيت الطاعة.

ففي الخطوة الأولى لا بد من تعزيز الحروف العربية لاستيعاب النصوص من اللغات الأخرى بدءاً باللغة الإنجليزية الأكثر شيوعاً في العالم. فقد تم إضافة أربعة حروف لاتينية صحيحة وأربعة حروف علة لاتينية غير موجودة في اللغة العربية ليصبح لدينا 32 حرفاً صحيحاً و 10 حروف علة.

وفي الخطوة الثانية لا بد من اختصار عدد رموز الحروف وعلامات التشكيل والتي تناهز المئة. فقد تم وضع 10 رموز أساسية فقط لتمثل 9 حروف هندسية يتركب أحدها من رمزين وتجمع كلها في كلمتين (أحمد طورلك). وقد تم اختيار هذه الرموز الهندسية لتتواءم مع الحروف العربية في أبسط أشكالها.

ويدوران أحد هذه الحروف وعكس حرف آخر نحصل على 4 حروف جديدة ليكون المجموع 13 حرفاً هندسياً صحيحاً غير منقوط تجمع في 3 كلمات و 3 حروف (أحمد هل طورك س ص ع). وبالتنقيط نحصل على بقية الحروف المنقوطة والتي تجمع في 5 كلمات (بنت جيش قفزة نخذ ضغط).

ثم تتحول إلى اختصار عدد رموز العلامات. ونبدأ بالحركات القصيرة وحروف العلة التي ما هي إلا حركات طويلة تسمى مدود. ونعالجها بطريقة بسيطة وذلك بوقف الخلط بين حروف العلة والحروف الصحيحة وبردها إلى أصلها وتحويل حروف العلة إلى حركات طويلة.

لقد تم اختصار عدد رموز الحركات الهندسية إلى 3 رموز أساسية أفقية فقط هي رموز الحركات القصيرة (الفتحة والضمة والكسحة). كما تم استعمال رمز الفتحة للكسرة ولكن تحت الحرف الصحيح وكذلك استعمال رمز الضمة للألف ولكن بعد قلبها. أما الحركات الطويلة فيرمز لها بنفس رموز الحركات القصيرة ولكن في وضعها العمودي.

7- الطريقة الهندسية للكتابة أبجدية المستقبل الصوتية

ولتوافق مع الحروف اللاتينية تكتب الحركات فوق أو تحت وصلة الحروف وتسمى حروف علة. كما يتم إهمال علامة السكون واستبدال علامات والشدة والمدة وعلامات التنوين بالحروف والحركات. علماً أنه يجوز استعمال ثلاثة رموز خاصة لكل من علامات السكون وتنوين الضم والمدة.

أما علامة الهمزة فقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حرف الهمزة والذي يتميز بقابليته للإختفاء لفظاً أو كتابةً. ففي اللغة العربية قد يكتب حرف الهمزة ولا يلفظ كما في حالة همزة الوصل. ولذلك يحذف حرف الهمزة الهندسي في حالة الوصل فقط وتكتب مكانه ما يسمى بوصلة الكلمات (دأش) للدلالة عليه. كما تحذف اللام الشمسية الصامتة في جميع الحالات لأنها لام زائدة ولا تلفظ.

أما في اللغة الإنجليزية فيلفظ حرف الهمزة المستتر في بداية جميع الكلمات التي تبدأ بأحد حروف العلة. فحرف العلة ما هو إلا حركة لحرف صحيح قبله. ونظراً لأن الكتابة بالحروف اللاتينية تبدأ من اليسار إلى اليمين نستعمل الحروف الهندسية المعكوسة لكتابة النصوص الإنجليزية.

وهناك في اللغة العربية حرف التاء المربوطة والذي يرد في آخر الكلمة ولفظ تاء إذا كان متحركاً وهاء عند الوقف. وهو يجمع في شكله بين الهاء في آخر الكلمة والتاء وذلك بوجود نقطتين فوق الهاء. ويعتبر شكلاً من أشكال التاء المتعددة. كما أن الطاء المعكوسة تشبه الهاء في آخر الكلمة.

وهكذا يكون لدينا 32 حرفاً صحيحاً و 10 حركات أو حروف علة بالإضافة إلى الألف في أول الكلمة والهمزة المنفردة والتاء المربوطة في آخر الكلمة وذلك لإعداد نظام كتابة هندسي للكتابة بالحروف الهندسية يضاهاي النظام العددي العشري في أهميته وسرعة انتشاره.

والنظام الهندسي للكتابة قادر على كتابة النصوص الإنجليزية بحروف صوتية دون الحاجة الى اللغة الصوتية الدولية لضبط اللفظ وكذلك كتابة النصوص الفرنسية بعد إضافة 8 حروف علة فرنسية فموية وأنفية.

إن الطريقة العربية للكتابة تختزل في عبارة "أكتب كما تسمع". وما نسمعه هو أصوات بشرية مختلفة تكون ساكنة أو متحركة عند إعادتها أو إطلاقها من الفم في اتجاهات مختلفة تحدد حركاتها وقد تكون الحركة قصيرة أو طويلة حسب قوة الإنطلاق . وما نكتبه هو رموز لحروف صحيحة تمثل هذه الأصوات ولكل حرف صحيح رمز آخر يكتب فوفاً أو تحتة ليمثل حركته وإلا اعتبر ساكناً.

وهذه الطريقة الفطرية البسيطة هي طريقة الكنعانيين أو الفينيقيين الذين عاشوا على الساحل الشرقي للمتوسط ووضعوا أول أبجدية متكاملة تتكون من 22 حرفاً صحيحاً استعملوها في كتاباتهم وحساباتهم. لقد قام التجار الفينيقيون بنشرها لدى جيرانهم الإغريق والرومان رغم الصعوبات والقرصنة التي كانوا يتعرضوا لها في عرض البحر والتي تحولت فيما بعد إلى غزوات وحروب أدت إلى هلاكهم.

فبعد الغزو الإغريقي وثم الروماني ودحر الفينيقيين عن الساحل الشرقي للمتوسط والقضاء على البقية الباقية منهم في قرطاج على الساحل الشمالي للمتوسط تم وضع الحروف الإغريقية ثم الحروف اللاتينية على أنقاض الحروف الفينيقية. ثم توزعت الحروف اللاتينية على عدة لغات لدول القارة الأوروبية ومستعمراتها في القارات الأخرى لتنافس في ما بينها. وكانت الغلبة للأقوى وهي اللغة الإنجليزية.

ومن نقاط القوة في اللغة الإنجليزية هو تعزيز الحروف اللاتينية بحروف عربية غير موجودة أصلاً في اللاتينية مثل (ش، غ، خ، ث، ذ، ط) وذلك بإضافة حرف الهاء بعد الحروف اللاتينية. ولكن هذا التعزيز جاء ناقصاً فنفس الحرف المركب يلفظ تارة ثاء و تارة أخرى ذال ناهيك عن الإلتباس الذي قد يحدثه حرف الهاء.

كما أن هذا التعزيز للحروف اللاتينية لم يشمل ثلاثة حروف عربية هي (ء، ح، ع) لأن لفظ الهمزة أصبح يرد فقط في أول الكلمة الإنجليزية التي تبدأ بحرف علة وأنه بات من الصعب التمييز في اللفظ بين حرفي الحاء و الهاء. أما حرف العين الأبجدي الصحيح والذي كان يشبه العين فقد أصبح على النقيض تماماً حرف علة يشبه المخرز رغم أن اسمه في الإنجليزية يعني عيناً ولفظه قريب من اللفظ العربي.

لقد قام الرومان بتقليد الإغريق الذين سبقوهم في التخلص من الحركات الفينيقية والتي لم تكن تكتب وفي استعمال حروف العلة والتي تم الخلط بينها وبين الحروف الصحيحة في كتابة الكلمات بحيث أصبح دورها ولفظها يختلف من كلمة إلى أخرى وظهرت عدة قواعد للفظ لكل مجموعة من الكلمات يصعب حصرها.

إن الطريقة الإنجليزية للكتابة تختزل في عبارة "أكتب كما تحفظ". وقد بات على المرء أن يمضي السنين الطوال في حفظ إملاء الكلمات وفي حفظ لفظها أيضاً. وأصبحت القواميس الإنجليزية تحرص على أن تشمل بيان لفظ الكلمات باستعمال رموز خاصة تقوم بدور الحروف الصحيحة والحركات. أما في الطريقة الهندسية للكتابة (طه) فإن الحروف والحركات الهندسية تدل على إملاء الكلمات ولفظها معاً. ولم يعد هناك حاجة إلى دروس في الإملاء وإلى اللغة العالمية للفظ.

أما في الطريقة العربية للكتابة (واو) فقد تم إعادة تعريف الحروف الإنجليزية، كبيرها وصغيرها، لتتطابق الحروف الهندسية حرفاً حرفاً. وأصبح من الممكن كتابة النصوص العربية الإنجليزية والفرنسية بالحروف اللاتينية المطابقة للحروف الهندسية (واو) والتي تكتب عادةً بين إسوارتين لتمييزها. ويمكن للقارئ الرجوع إلى كتاب طه واو لكتابة النصوص العربية) كما يمكنه الرجوع إلى الكتب التالية لكتابة النصوص الإنجليزية والفرنسية في (طهم واو):

"Taha wAw Book", "English Using wAw", "French Using wAw"

طة) {-d=b} - (واو) {g=g} الطريقة الهندسية العربية للكتابة نحو العالمية

8- مطابقة الحروف الهندسية بالحروف الإنجليزية

وفي ما يلي جدول مطابقة بين الحروف الأبجدية العربية الصحيحة والحروف الإنجليزية الصحيحة من جهة وكذلك بين الحركات والعلامات العربية الهندسية وحروف العلة الإنجليزية من جهة أخرى.

ء	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
ء	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
gh	Dh	D	dh	kh	th	t	sh	r	K	S	f	q	s	n	m	l	k	y	T	c	z	w	h	d	j	b	X

Shaddah / Maddah	Sukoon / Waslah	Mad Of	Mad Kash	Mad Kasr	Mad Dam	Mad Fath	Offah	Kashah	Kasrah	Dammah	Fathah
شدة/مدة	سكون/وصلة	مد أوف	مد كسح	مد كسر	مد ضم	مد فتح	أفة	كسحة	كسرة	ضممة	فتحة
◌◌◌	◌/◌	◌	◌	◌	◌	◌	◌	◌	◌	◌	◌
**/~	/-	O	E	I	U	A	o	E	i	u	A

9- قواعد مطابقة الحروف الهندسية والحروف الإنجليزية

- 1- تستبدل الألف بالهمزة أو مد الفتح وتستعمل الوصلة (-) بدلاً من همزة الوصل وتحذف اللام الشمسية.
- 2- الحروف العربية والإنجليزية الكبيرة التالية (D) (ض) (Dh), (ط) (K), (ق) (S), (ص) (T), (ط) لها أصوات ثقيلة بينما بقية الحروف العربية والإنجليزية الصغيرة لها أصوات خفيفة.
- 3- الحروف الإنجليزية المركبة (Dh, gh, kh, th, sh, Dh) و الحروف العربية (ذ، غ، خ، ث، ش، ظ) يقابلها الحروف اللاتينية (P, Q, C, B, F, Z) والحرف (ch) يقابله (H) على لوحة الكمبيوتر.
- 4- حروف العلة الإنجليزية الصغيرة (a, u, i, e, o) يقابلها في العربية الحركات القصيرة الأفقية أي حروف العلة القصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة، الكسحة والأفة).
- 5- حروف العلة الإنجليزية الكبيرة (A, U, I, E, O) يقابلها الحركات الطويلة العمودية أي حروف العلة الطويلة (مد الفتح، مد الضم، مد الكسر، مد الكسح و مد الأوف).
- 6- (توين الفتح والضم والكسر) (an, un, in) يقابلها الحروف (L,M,N) على لوحة الكمبيوتر.
- 7- (الشدة، المدة، الوصلة) (double, extension, joint) يقابلها (W, V, ~) على لوحة الكمبيوتر.
- 8- (هـ نهائية، سكون) (t/h, h final, static mark) يقابلها (R,Y,G) على لوحة الكمبيوتر.
- 9- (أ أولية، هـ نهائية) يقابلها (J,X) على لوحة الكمبيوتر. وكل حرف علة لا يسبقه حرف صحيح تسبقه همزة مستترة. بينما كل حرف صحيح لا يتبعه حرف علة يتبعه سكون ظاهر أو سكون مستتر.
- 10- (ع، ح، ع) تطابق (x, c, q). وتستبدل كل من (x) ب (ks, gz, z) و (c) ب (k, s) و (q) ب (k, K).

سورة الفاتحة

طه = ج = د = ب = طه - ل = ش = ت = ي = طه

sUratu -lfAticah

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

ب = ي = طه = ل = ل = ل = د = ب = طه - ج = د = ب = طه - ج = د = ب = طه (1)

bismi -llAhi -rracmAni -rracImi (1)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

ل = ج = د = ب = طه ل = ل = ل = د = ب = طه ج = د = ب = طه - ل = ج = د = ب = طه (2)

-lcamdu lillAhi rabbi -lqAlamIna (2)

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)

ج = د = ب = طه - ج = د = ب = طه (3) م = ل = ل = د = ب = طه - ج = د = ب = طه (4)

-rracmAni -rracImi (3) mAliki yawmi -ddIni (4)

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5)

ئ = ي = طه = ل = ج = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه (5)

xiyyAka naqbudu wa xiyyAka nastaqInu (5)

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

ه = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه - ه = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه (6)

-hdinA -SSirATa -lmustaKIma (6)

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

ه = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه

SirATa -lladhIna xanqamta qalayhim

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

غ = ي = طه = ل = ج = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه = ل = ج = د = ب = طه (7)

ghayri -lmaghDUbi qalayhim walA -DDAllIna (7)

إلى أُمِّي

تِلْ لْ تِلْ لْ

محمود درويش - فلسطين

هـ د ك ه و ط ك د ر و ط ن - هـ لـ د بـ طـ رـ ن

أحن إلى خبز أُمِّي تَد د ن ن ذ تِلْ لْ تِلْ لْ تِلْ لْ تِلْ لْ

وقهوة أُمِّي و د ة د ر و د ت ت ت ت ت ت ت ت

ولمسة أُمِّي و د ل د ه و د ت ت ت ت ت ت ت ت

وتكبر في الطفولة و د ت د ك د ر و د ت ت ت ت ت ت ت ت

يوماً على صدرِ يوم ي د و ه د ن د ل د ن د ل د ي د و ه ي

وأعشق عمري لأني و د ت د ن د ت ه د م ه ر و ن ل ت د ن ن

إذا متُّ تِلْ ط تِلْ ط ه ت ت ت ت ت ت ت ت

أخجل من دمع أُمِّي د خ د ل ك ه ن ب ل د ه د ت ت ت ت ت ت ت ت

خذيبي، إذا عدتُّ يوماً ت د ك ر و ن ن ، تِلْ ط تِلْ ط ه ت ت ت ت ت ت ت ت

وشاحاً لهديك و ي ن د ه و د ل د ه د ط ي

وغطّي عظامي بعشبٍ و د ع د ب ب د ر د ب ل د ه د ت ت ت ت ت ت ت ت

تعتمد من طهرِ كعبك ت د ع د ه ه د ل د ه ن ب ل د ه د ي د ع د ر د ي

وشدّي وثاقي و د ش د ط ل ط و د ش د ي د ت

بخصلةٍ شعرٍ ب ي د ن د ل د ه د ت ت ت ت ت ت ت ت

بخيطٍ يلوح في ذيل ثوبك ب ي د ي ط ي ي ل د و د و د د ر د ل د ي د ه د ي

عساني أصيرُ إلهاً ع س ن ن ن ن ن ن ن ن ت ن ر و د تِلْ لْ د ت ت ت

إلهاً أصيرُ تِلْ لْ د ت ت ت ت ت ت ت ت

إذا ما لمستُ قَرارةَ قلبك! تِلْ ط ه ل د ه ه د ت د ه د ي د د ه د ه د ل د ي

ضعيني، إذا ما رجعتُ ن د ر و ن ن تِلْ ط ه ل د ي د د د ت ت

وقوداً بتتور نارك و ق و د أ ب ت ت و ر ن ا ر ك ب ي د ن ن و د ي د ن ي

وحبل الغسيل على سطح دارك و د ك د ل د - ل د س د ل د ل د ل د ن د ب د ط ي د ي

لأني فقدتُ الوقوفَ ل ت د ن ن د ه د ط ت ت - ل و د ه ه ه ه

بدون صلاةٍ نهارك ب ي ك و ن د ن ل د ي د ي ن د ه د ي

هرمتُ، د ه ي د ه ت ت

فرُدِّي نجومَ الطفولة ه د ي د ط ل ط ن د و ه ه - ب ب ه ه ه ه ه ه

حتى أشاركٍ د ه ت ت ت ت ت ت ي د ي

صغارَ العسافيرِ ن ي ش ي د - ل د ن د ر و د ي

درب الرجوع لعتشٍ انتظارك ط د ر ب د - ر و د و د و د ي ل د ه ن د ي - ن ت ي د ل د ي